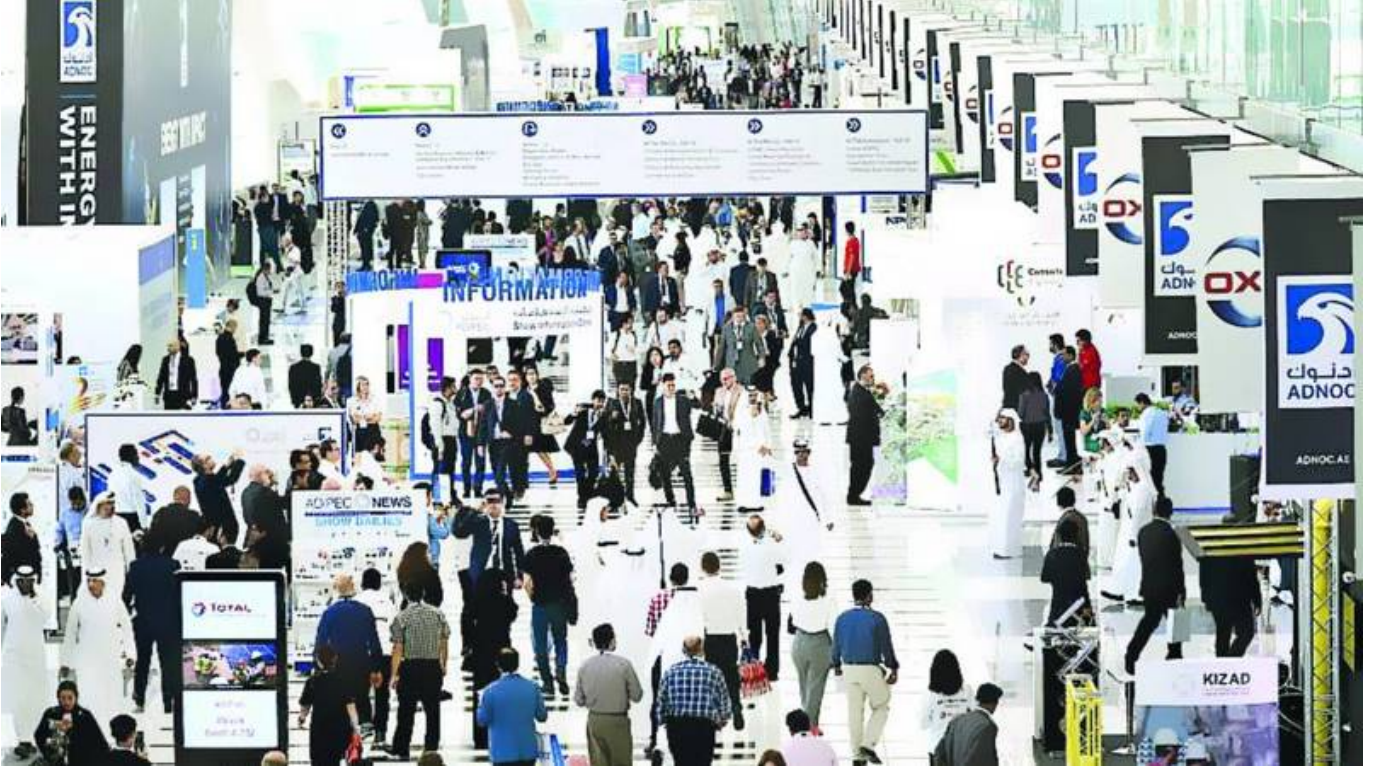


في ختام «أديبك»: قطاع الطاقة يبرهن قدرته على التوافق لخفض الانبعاثات





أبوظبي: «الخليج»

أسدل الستار، على فعاليات «أديبك 2023»، الذي شهد تقديم رسالة واضحة من كافة الأطراف المعنية للتأكيد على توافيقها حول الالتزام بخفض الانبعاثات وتسريع وتيرة الانتقال في الطاقة، مع الالتزام بمواصلة تلبية الاحتياجات العالمية من الطاقة. وحقق «أديبك 2023» رقماً قياسياً في أعداد المشاركين، حيث كانت نسخة هذا العام من المؤتمر الأكبر في تاريخه بحضور 184/000 مشارك.

تمثل نسخة هذا العام من «أديبك» امتداداً لإرث يقارب الـ 40 عاماً، ونجح المؤتمر في التوسع ليس فقط من حيث الحجم، بل أيضاً في نطاق الوصول، حيث جمع «أديبك 2023» أقطاب الطاقة من حول العالم وساهم في إيصال أصوات القطاعات المرتبطة – بما في ذلك القطاع المالي وقطاع التكنولوجيا – لتسريع وتيرة العمل الجماعي العاجل. والحلول الجذرية اللازمة لخفض الانبعاثات بشكل أسرع وتهيئة نظام الطاقة لمواكبة المستقبل.

• ضمان أمن الطاقة

في دولة الإمارات العربية المتحدة (COP28) وباعتباره آخر حدث رئيسي في قطاع الطاقة قبل انعقاد مؤتمر الأطراف الشهر المقبل، ركز «أديبك» على مجموعة من الأولويات، مثل تحقيق صافي انبعاثات صفري لغاز الميثان بحلول عام 2030، وتوسيع نطاق استخدام التكنولوجيا المناخية لمعالجة التحديات الأساسية لبناء نظام الطاقة للمستقبل – التكنولوجيا والابتكار، والاستثمار، وأمن الطاقة وغيرها – لتمكين القطاع من إظهار التزامه بخفض الانبعاثات دون التضحية بالنمو الاقتصادي حيث تشتد الحاجة إليه.

• عام استثنائي

قالت طيبة الهاشمي، رئيسة «أديبك 2023» المدير التنفيذي لشركة «أدنوك البحرية»: «لقد كان عام 2023 عاماً استثنائياً بالنسبة لأديبك. وفي الوقت الذي نواصل فيه العمل على تلبية احتياجات العالم المتزايدة من الطاقة والاستجابة بشكل عاجل للتحديات التي يفرضها التغير المناخي، ظهر أديبك بصيغة جديدة أكبر وأكثر جرأة من السابق. يعمل هذا

الحدث على توحيد الصفوف بين الدول والقطاعات والشركات والأفراد عبر منظومة الطاقة لاتخاذ خطوات ملموسة لتسريع وتيرة التحول في الطاقة وبناء مستقبل يشهد مستويات منخفضة من الكربون ومستويات أعلى من النمو. ومع إقبالنا على سنوات حاسمة في المسيرة نحو صافي الانبعاثات الصفري، أثبت أدبيك أن قطاع الطاقة اليوم تتمتع بالمعرفة ورأس المال والتكنولوجيا والكوادر المؤهلة اللازمة لكي يكون القطاع جزءاً من الحل لخفض الانبعاثات وتحويل أنظمة الطاقة الحالية نحو الأفضل».

وعكست أجندة «أديك 2023» أولويات القطاع، حيث تمحورت حول جهود خفض الانبعاثات، فاتحة المجال أمام نقاشات جادة حول إمكانية تحقيق صافي انبعاثات صفري في القطاعات الثقيلة، مثل الطيران وإنتاج الأسمنت، وكيفية تطوير الاقتصادات الدائرية.

• تحديات فريدة

ولتلخيص التحديات الفريدة التي تواجه قطاعات محددة في مسيرتها نحو خفض الانبعاثات، قال بافان تشيلوكوري، لن نصل إلى صافي انبعاثات» Holcim: نائب الرئيس لاستراتيجيات احتجاز واستخدام وتخزين الكربون في شركة صفري إن لم نقم بخفض الانبعاثات من المباني. مع النمو المتواصل في تعداد السكان العالمي، سيواصل الطلب على تشييد المباني في الارتفاع. نحن نعمل على تشييد مباني تعادل مدينة نيويورك كل شهر، وسنعمل ذلك كل عام حتى 2040. التحدي هو: كيف يمكننا تحقيق ذلك بكثافة أقل من الكربون؟».

لقد أدرك هذا» SLB: وخلال جلسة حول نماذج محفظة الأصول، قال أوليفيه لو بوش، الرئيس التنفيذي لشركة أن قدرتها على مواصلة العمل ستعتمد على قدرتها [COP28] القطاع، في الفترة التي تسبق انطلاق مؤتمر الأطراف على الابتكار: الابتكار من أجل الأداء، والابتكار لخفض الانبعاثات. منح قيمة أعلى ومستويات كربون أقل لمستقبل «النفط والغاز. لقد أدرك القطاع ذلك، وعليه الآن أن يتحرك

• منصة دولية

ونجحت نسخة 2023 من «أديك» في ترسيخ مكانته باعتباره المنصة الدولية الأهم لقطاع الطاقة لتوحيد الصفوف والتعاون. وشهد المؤتمر توقيع العديد من الاتفاقيات، ومنها إعلان شركة «بيكر هيو» فوزها بعقد لتوريد أنظمة ضغط لتسييل الغاز الطبيعي تعمل بشكل كامل بالاعتماد على الكهرباء المنتجة من مصادر الطاقة النظيفة، وذلك لمحطة الغاز الطبيعي المسال منخفضة الانبعاثات التابعة لـ «أدنوك» في الرويس، كما فازت شركة «بتروفاك» بعقد بقيمة 600 مليون دولار مع «أدنوك». وأعلنت دائرة التنمية الاقتصادية أن أبوظبي ستوفر 100 فرصة استثمارية بحجم سوق التابعة لشركة PointFive إجمالي يبلغ 123.3 مليار درهم (33.5 مليار دولار) بحلول عام 2027، ووقعت شركة 1 اتفاقية مع «أدنوك» لبدء دراسة هندسية أولية ممولة بشكل مشترك لمشروع لمنشأة لالتقاط المباشر لمن الهواء OXY. بحجم يبلغ مليون طن سنوياً في دولة الإمارات العربية المتحدة

• فرصة استثمارية 33

وكشفت دائرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي عن 33 فرصة استثمارية جديدة تستهدف الصناعات الكيميائية بحجم يبلغ 6 مليارات دولار.

وبمشاركة أكثر من 2/200 شركة و30 جناحاً دولياً وأكثر من 350 جلسة، واصل «أديك 2023» التأكيد على مكانته باعتباره المنصة الدولية الأهم لقطاع الطاقة

